# Achrafieh issue post

راقت شوي قصة الاشرفية وقطع المونديال ع خير...

خلّونا نرجع شوي ع تصريح احد الوزرا من بعد الحادثة:

ردًا ليس (اكرر، ليس) على شخص الوزير انما على ما جاء على لسانه، اي ما قد يكون لسان حال الكثير من الاخوة المسلمين ذوي الاخلاق النبيلة، يهمني توضيح ما يلي، بكل صراحة ومحبة:

"حماية الوجود المسيحي في لبنان هي واجب ملقى على عاتق المسلمين": طبعًا نثمّن هذا الكلام انما حماية المسيحيين ليست واجب على المسلمين، حرام تحميلهم هذا العبء. فقط نطلب من المسلمين ضبط الفرق الهمجية التي تعتدي على المسيحيين كيلا يضطر المسيحون لأن يقوموا بذلك، ونطلب منهم لجم الافكار التي تجرف غالبية المجتمع المسلم نحو معاداة المسيحيين كما حصل عام ٧٥ حين برز العامل الفلسطيني. اما وجودنا، فنحن المسؤولين عنه.

"الشرذمة وتأليب اللبنانيين بعضهم على بعض وتخويفهم من بعضهم البعض هي جميعها اهداف يعمل العدو الاسرائيلي على تحقيقها": هذا الوضع يدوم منذ ١٤٠٠عام اي قبل وجود اسرائيل بدهور. عذرًا انما بكلام اخر، "خلصونا من هالنّغمة..."

"انا المسلم اتعهد بأن اكون الضمانة للمسيحي في بقاء وجوده الحر والفاعل وفي حفظ ايمانه ومقدساته... ايماني يدعوني الى ذلك": فيما خص الضمانة، راجع اول نقطة، مع الشكر دائمًا. للباقي، رائع اذا ايمانك يدعوك الى ذلك واذا تقبل ان تتنازل عن الدعوة الى تطبيق شروط الذمّة وأنْ تلتزم بالإعلان المشترك للبابا وشيخ الأزهر الموقع في ابو ظبي عام ٢٠١٩. لأن حر وفاعل من جهة، وذمية من جهة ثانية، خطّان متوازيان لا يلتقيان. فاقنع بيئتك بأنّ هذا هو ايمانكم واسطفّوا وراء الأزهر على أساس الوثيقة.

"التقسيم بعناوين اخرى، ومقولة 'هم ونحن' ، ومقولة 'انهم لا يشبهوننا' ، ومقولة 'مناطقنا' و'مجتمعنا' هذه كلها طروحات مريضة لا يهدف اصحابها الا خدمة اجنداتهم": المسلمون امّة وهذا حقهم وهذه حقيقة في علوم الانسان حيث للإسلام دنيا، والمسيحيون في لبنان ليسوا منها بل من دنيا كنعانية (ايضًا وفق علوم الانسان)، والتعددية في لبنان قائمة. اذن نعم، في "هم ونحن" وفي "ما يشبهوننا" وفي "مناطقنا ومناطقهم" وفي "مجتمعنا ومجتمعهم" وهذا شيء واقعي لا بل صحّي كما في سويسرا وبلجيكا. والا التعايش بين ومين بدو يصير؟

والتقسيم كما عشنا لفترة ١٣٠٠ عام، اي حتى ١٩٢٠، ليس عيبًا إذا يحل عبره السلام وتحل الجيرة الحسنة والتواصل البنّاء، ها تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. ويبقى النظام الاتحادي، اي النظام الفدرالي، اي لملمة القسميْن ضمن بلد واحد، صالح ايضًا، لا بل الخيار الاول.

الحديث يطول، اما الجوهر فقد قيل. والشكر من جديد لأنقياء القلوب من الاخوان.